

دبي تلاحق بريطانياً تورط باغتيال المبحوح



الأحد 16 مايو 2010 12:05 م

16/05/2010

كشفت صحيفة "إنديبندنت أون صندي" البريطانية اليوم الأحد (16-5) أن السلطات في إمارة دبي تلاحق مواطناً بريطانياً بوصفه المشتبه به التاسع عشر في اغتيال القيادي بحركة المقاومة الإسلامية "حماس" محمود المبحوح في دبي قبل أربعة أشهر.

ونقل الصحفي المعروف روبرت فيسك عن مصدر إماراتي قوله إن المتهم البريطاني وصل إلى دبي باسمه الحقيقي، حامل جواز سفر بريطاني حقيقي غير مزور، خلافاً لبقية أعضاء المجموعة التي نفذت عملية الاغتيال.

وأضاف أن الصحيفة حصلت على تفاصيل إضافية تتعلق بالبريطاني لكنها تراجعت عن نشرها، مشيراً إلى أن الشخص المعني من مواليد عام 1948 ويحمل جواز سفر صدر يوم 24 أكتوبر 2007 وصالحاً حتى العام 2018، ووالده يهودي هاجر إلى بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

ولفتت الصحيفة البريطانية إلى أن السلطات المختصة في دبي أبلغت الشرطة الدولية (الإنتربول) بتفاصيل ورقم جواز سفر الشخص، الذي يعتقد بأنه متوارٍ حالياً عن الأنظار في إحدى دول أوروبا الغربية.

وأوضح فيسك نقلاً عن المصادر الإماراتية أنه تم التعرف على المشتبه به -الذي زار مؤخراً فرنسا وكندا- وهو يوقف سيارة مستأجرة قرب الفندق الذي اغتيل فيه المبحوح، وأن صورته كانت واضحة على شريط كاميرا المراقبة الأمنية الموجود حالياً بحوزة الأجهزة الأمنية المختصة التي سلمت الشرطة البريطانية نسخة منه.

ورجح فيسك أن يساهم الكشف عن استخدام جواز سفر بريطاني حقيقي في عملية الاغتيال بمزيد من التوتر بين الكيان الصهيوني وبريطانيا، ويضع وزير الخارجية البريطاني الجديد وليام هيغ في موقع صعب، لا سيما أن سلفه ديفد ميليباند كان قد أذان في تصريحات رسمية عملية الاغتيال، معتبراً أن تزوير جوازات سفر بريطانية أمر لا يحتمل، وطالب الكيان المحتل بضمانات بعدم تكرار مثل هذه التصرفات مستقبلاً.

المصدر : وكالات